عَفَا قَوٌّ وكانَ لَنا مَحَلاًّ ... إلى جَوَّى صُلاصِلَ مِنْ لُبَيْنَى كَما في العُبابِ وقالَ نَصْرٌ صُلاصِلُ : ماءٌ لِبَنِي عامِرِ بنِ عبدِ الْقَيْسِ فتَأَمَّلْ ذلكَ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليه : صَلِلْتَ يا لَحْمُ بالكسرِ تَصَلُّ بالفتحِ مِنْ حَدِّ عَلِمَ وبِهِ قَرَأَ عَليٌّ والحَسَنُ البَصْرِيُّ في رِوَايةٍ أَخْرَى وسَعيدُ بنُ جُبَيْرٍ وأبو البَرَهْسَمِ : " أَئذَا صَلِلْنا " بِكسْرِ اللاَّمِ وذَكَرَهُ ابنُ جِنِّيِّ في المُحْتَسَبِ و الصَّاغَانِيُّ في العُبَابِ والخَفاجِيُّ في العِنَايةِ أثناءَ السَّجْدَةِ . وفَرَسٌ صَلْصَالٌ : حادُّ الصَّوْتِ دَقِيقُهُ وقال أبو أحمد العَسْكَرِيُّ : يُقالُ للحِمارِ الوَحْشِيِّ الحادِّ الصَّوْتِ : صَالٌّ وصَلْصَالٌ وبهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ : أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ الحَمِيرِ الصَّالَّةِ كأَنَّهُ يُرِيدُ الصَّحِيحَةَ الأَجْسادِ الشَّدِيدَةَ الأَصْواتِ لِقُوَّتِها ونَشاطِها قالَ : وَرَواهُ بعضُ المُحَدِّثينَ بالضَّادِ المُعْجَمَةِ قال : وهو خَطَأٌ . وطِينٌ صَلاَّلٌ ومِصْلالٌ : يُصُوِّتُ كما يُصَوِّتُ الخَزَفُ الجَدِيدُ وقالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ : .

فَإِنَّ صَخْرَتَنا أَعْيَتْ أَباكَ فَلا ... يَأْلُو لها ما اسْتطَاعَ الدَّهْرَ إِخْبالاَ .

رَدَّتْ مَعاوِلَهُ خَثْماً مُفَلَّلَةً ... وصادَفَتْ أَخْضَرَ الجالَيْنِ صَلاَّلاَ يقول : صادَفتْ ناقَتِي الحَوْضَ يابِساً وقيل : أرادَ صَخْرَةً في ماءٍ قد اخْضَرَّ جَانِبَاها منه وعَنَى بالصَّخْرَةِ مَجْدَهم وشَرَفَهم فضَرَبَ بالصَّخْرَةِ مَثَلاً . والصَّلَّةُ : الاِسْتُ : عن الزَّمَخْشَرِيِّ . والصَّلالَةُ بالْكَسْرِ : بِطَانَةُ الخُفِّ وقد صَلَلْتُ الخُفَّ صَلاًّ . والصَّلَّةُ : قَوَّارَةُ الخُفِّ الصُّلْبَةِ . وصَلَّتِ اللِّحامُ شُدَّ لِلْكَثْرَةِ قالَ أبو الغُولِ النَّهْشَلِيُّ :

رَأيتكُم بَني الحَذْوَاءِ لَمَّا دَنَا الأَضْحى وصَلَّتِ اللِّحامُ تَوَلَّيْتُمْ بؤُدِّكُمُ وقُلْتُمْ أَعَكٌّ منكَ خَيْرٌ أم جُذَامُ والصَّلْصَالَةُ : أرْضُ ليسَ بها أَحَدٌ . ورَجُلٌ صَلاَّلٌ مِنَ الظَّمَأِ والجَرَّةُ تَصِلُّ إِذا كانَتْ صُفْراً فَإِذا فُرِّغَتْ صَلَّتْ . والصَّلْصُلَةُ بالضَّمِّ : ماءَةٌ لِمُحارِبٍ قُرْبَ مَاوَانَ أَظُنُّهُ بَيْنَهُ وبَيْنَ الرَّبَذَةِ قالَهُ نَصْرٌ . ويُقالُ : هوَ تِبْعُ صِلَّةٍ أي دَاهِيَةٌ لا خَيْرَ فيه ويُرْوَى بالضَّادِ وسيَأْتِي .

ص م ل .

صَمَلَ بالعَصَا صَمْلاً : ضَرَبَ عن أبي عَمْرٍو وأَنْشَدَ : .

" هِراوَةٌ فيها شِفَاءُ الْعَرِّ .

" صَمَلْتُ عُقْفَانَ بها في الْجَرِّ .

" فَبُجْتُهُ وأَهْلَهُ بِشَرِّ الْجَرِّ : سَفْحُ الجَبَلِ وبُجْتُهُ : أَصَبْتُهُ به . وقالَ اسُّلَمِيُّ : صَقَلَهُ بالْعَصَا وصَمَلَهُ : إِذا ضَرَبَه بها . وصَمَلَ الشَّيْءَ يَصْمُلُ صَمْلاً وصُمُولاً : صَلُبَ واشْتَدَّ وأَكْثَرَ ما يُوصَفُ به الجَمَلُ والْجَبَلُ والرَّجُلُ قال رُؤْبَةُ : .

" عن صامِلٍ عاسٍ إِذا ما اصْلَخْمَما يصِفُ الجَبَلَ . وصَمَلَ السِّقَاءُ والشَّجَرُ صَمْلاً فهوَ صَمِيلٌ وصَامِلٌ : يَبِسَ وقيلَ : إِذا لمْ يَجِدْ رِيّاً فَخَشُنَ قالتْ زَيْنَبَ تَرْثِي أَخَاها يَزِيدَ بنَ الطَّثَرِيَّةِ : .

تَرَى جازِرَيْهِ يُرْعَدَانِ ونَارُهُ ... عليها عَدامِيلُ الْهَشِيمِ وصَامِلُهْ

والعُدْمُولُ : القَدِيمُ تقولُ : على النَّارِ حَطَبٌ يابِسٌ . وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لأبي السَّوْداءِ العِجْلِيِّ : .

ويَظَلُّ ضَيفُكَ يا ابْنَ رَمْلَةَ صَامِلاً ... ما إِنْ يَذُوقُ سِوَى الشَّرابِ عَلُوسَا

وصَمَلَ عَنِ الطَّعامِ : كَفَّ عَنْهُ كَما في العُبابِ . والصَّامِلُ والصَّمِيلُ : الْيابِسُ عن ابنِ دُرَيْدٍ وقد تقدَّمَ شاهِدُهُ قَرِيباً وقالَ اللَّيْثُ : الصَّمِيلُ : السِّقاءُ اليابِسُ وأَنْشَدَ : .

إِذَا ذادَ عن ماءِ الْفُرَاتِ فَلَنْ تَرَى ... أَخا قِرْبَةٍ يَسْقِي أَخاً بِصَمِيلِ